

الدارس في تاريخ المدارس

الرجيحي اليونسي واجلس اخوه يوسف مكانه بالزاوية انتهى وولي مشيختها ونظرها صاحبنا القاضي محيي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد بن عمر بن عيسى ابن الشيخ يوسف اي سيف الدين الرجيحي بن سابق بن هلال ابن الشيخ يونس اليونسي الشيباني الحنبلي ميلاده في صبيحة الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة عرض على شيخنا بدر الدين ابن قاضي شهبة وعلى علماء الحنابلة ثم فوض اليه ابن خاله قاضي الحنابلة العلامة برهان الدين بن مفلح ثم ولي مشيخة زاوية جده اليونسية وكان بالمرزة ثم انتقل الى الصالحية وبنى بها زاوية بحارة الجوبان ووقف عليها وقفا .

فائدة عبد الله بن ابي الحسن علي بن ابي الفرج الطرابلسي الشامي الفقيه الزاهد اسلم وعمره احدى عشرة سنة وقرا القراءات بحلقة الحنابلة بالجامع وذكر له شيخنا ترجمة في طبقاته وانه قال كنت اسمع كتاب حلية الاولياء على شيخنا ابي الفضل بن ناصر فرق قلبي وقلت في نفسي اشتيت ان انقطع عن الخلق وان اشتغل بالعبادة فمضيت وصليت خلف الشيخ عبد القادر الجيلي فلما صلينا جلسنا بين يديه فنظر الي وقال اردت الانقطاع فلا تنقطع حتى تنفقه وتجالس الشيوخ وتتادب بهم فحينئذ يصلح لك الانقطاع والا فتمضي وتنقطع قبل ان تنفقه وانت فريخ ما ريشت فان اشكل عليك شيء في امر دينك تخرج من زاويتك وتسأل عن امر دينك ما احسن صاحب الزاوية ان يخرج من زوايته ويسأل الناس عن امر دينه ينبغي لصاحب الزاوية ان يكون كالشمعة يستضاء بنوره سمع منه ابن القطيعي وابن خليل في معجمه توفي رحمه الله تعالى في ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة بأصبهان والله سبحانه وتعالى اعلم \$ 230 الزاوية العمرية .

غربي محلة العقبية بالقرب من جامع التوبة قال ولد مؤلف هذا الكتاب